[252] وقيل: بلغ ما أنزل اليك من حقوق المسلمين، فلما نزلت هذه الاية خطب (عليه السلام) في حجة الوداع، ثم قال: اللهم هل بلغت. وعند ابن الجوزي: بلغ ما أنزل اليك من الرجم والقصاص) (1). هذا هو النص الكامل لعبارة العيني في هذا المقام، وقد رأيت أنه قد قدم القول بنزولها في فضل علي (عليه السلام) يوم الغدير على سائر الاقوال في الذكر، الامر الذي يدل على تقديمه اياه عليها في الاختيار كما تقدم.. ثم انه عاد وذكر قول سيدنا الامام الباقر (عليه السلام) وهو القول الفصل، والحمد رب العالمين. ترجمة البدر العينى 1 - شمس الدين السخاوى: (محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود، القاضي بدر الدين أبو محمد - وقيل أبو الثناء - ابن القاضي شهاب الدين، الحلبي الاصل، العنتابي المولد، القاهري الحنفي. أحد الاعيان. ويعرف بابن العيني. كان مولد والده بحلب في سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وانتقل الى عنتاب فولي قضاءها فولد بها ولده البدر، وذلك كما قرأته بخطه - في سابع عشر رمضان سنة 762، فنشأ بها، وقرأ القرآن واشتغل بالعلوم من سائر الفنون على العلماء الكبار.. وكان اماما عالما علامة، عارفا بالتصريف والعربية وغيرهما حافظا للتاريخ واللغة، كثير الاستعمال لها، مشاركا في الفنون، لا يمل من المطالعة والكتابة كتب بخطه جملة من الكتب، وصنف الكثير، وكان نادرة بحيث لا أعلم بعد شيخنا أكثر تصانيف منه، وقلمه أجود من تقريره، وكتابته طريفة حسنة مع السرعة..

_____ 1) عمدة القارى - شرح صحيح البخاري 18 / 206. _____